التي تلي الخيف فرماها بسبع حصيات واحدة بعد
واحدة يقول مع كل حصاة الله اكبر ثم تقدم امامها
حتى استهل فقام مستقبل القبلة ورفع يديه ودعا
بقدر سورة البقرة ثم اتى الوسطى فرماها كذلك ثم
انحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فوقف مستقبل القبلة
رافعا يديه قريبا من وقوفه الاول ثم اتى الثالثة
الوادي وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورماها
بسبع حصيات كذلك فلما اكمل الرمي رجع ولم يقف
ذكر احمد انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يرمي يوم النحر ركبا
واياما منى ماشيا في ذهابه ورجوعه وروى ابن ماجة
انه صلى الظهر بعد الرمي وخطب في اوسط ايام التشريق
خطبة عظيمة واذن للعباس ان يبيت بمكة لاجل السقاية
واذن للرعاة في البيتوتة في خارج منى وارخص لهم ان
يرموا يوم النحر ثم يجمعوا الرمي يومين بعد يوم النحر يرمونه
في احدهما فلما اكملا ايام التشريق افاض بعد الزوال الى الرمي

الرمي الى المحصب وصلى الظهرين والمغربين وعرقد قليلا
ثم نهض الى مكة فطاف للوداع ليلا سحرا وامر رملا فخرج
الى المدينة من اسفل مكة من باب الحزورة وهو باب
الخياطين وجاء ما يحتمل انه صلى الصبح عند البيت والتزم
بين الباب والركن فلما كان بالروحاء رفعت اليه امرأة
صبيا فقالت الهذا حج فقال ولك اجر فلما اتى ذا الحليفة
بات حتى صلى الصبح به في بطن الوادي فلما راى المدينة كبر
ثلاثا وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ودخلها من طريق معرس
الابطح يقول جامع هذه الكلمات محمد حيات السندي
عفى عنه التقطت هذه من السيرة الشامية فما كان من صواب
فلله المنة العظمى في ذلك وما كان من التقصير والخطاء فمن نفسي
نفسي الكثيرة النسيان والله العافي والمعافي والكافي ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)